

القرود والأصدقاء الثلاثة



يرسمها : رضا زاهر

تحييها : سامية السعدني

الطبعة الثانية



تصميم الغلاف : عزيزة مختار

تنفيذ الغلاف والمنت
بالمركز الإلكتروني
بدار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع .

إعداد الماكيت : أمانى والى

اجتمع ذات يوم الغزاة والنعام والزرافة، وَاتَّفَقْنَ عَلَى أَنْ يَنْبِئَ بَيْتًا يَخْتَبِئْنَ فِيهِ
عَنْ أَعْيُنِ الصَّيَّادِينَ . وَفَكَّرْنَ فِي طَلَبِ الْعَوْنِ مِنَ الْقِرْدِ بَأَن يَحْذَرْنَ إِذَا شَاهَدَ
أَحَدَ الصَّيَّادِينَ .





لكن القرد أخذ يسخر منهم قائلاً : لا أستطيع ،
فأنا أحب القفز فوق الأشجار ولا وقت عندي لمساعدة
الآخرين .

حزنت النعامة وتركته وهي تقول : إنك لا تحب
إلا نفسك . ضحك القرد وأخذ يقفز على
الأشجار .



تعاونت الصديقات الثلاثة ، الزرافة
والنعامة والغزالة فى بناء المخبأ واتفقن
فيما بينهن أن من ترى منهن صياداً تصيح
عاليا ثلاث مرات متتالية لتسمعها باقى
الصديقات ، فيسرعن إلى الاختفاء .
وكان القرد قريباً من الصديقات الثلاثة ،
فعرف ما اتفقن عليه .





ففي اليوم التالي أخذ القرد كعادته يقفز فوق
الأشجار وهو يضحك ، ويقذف الغزالة بالثمار ،
ويقول لها : سيأتي الصيادون ولن تتمكن من الجري
والهرب ، وستكونين أول من يأخذه الصيادون .
غضبت الغزالة منه ، وتركته وذهبت بعيداً عنه .

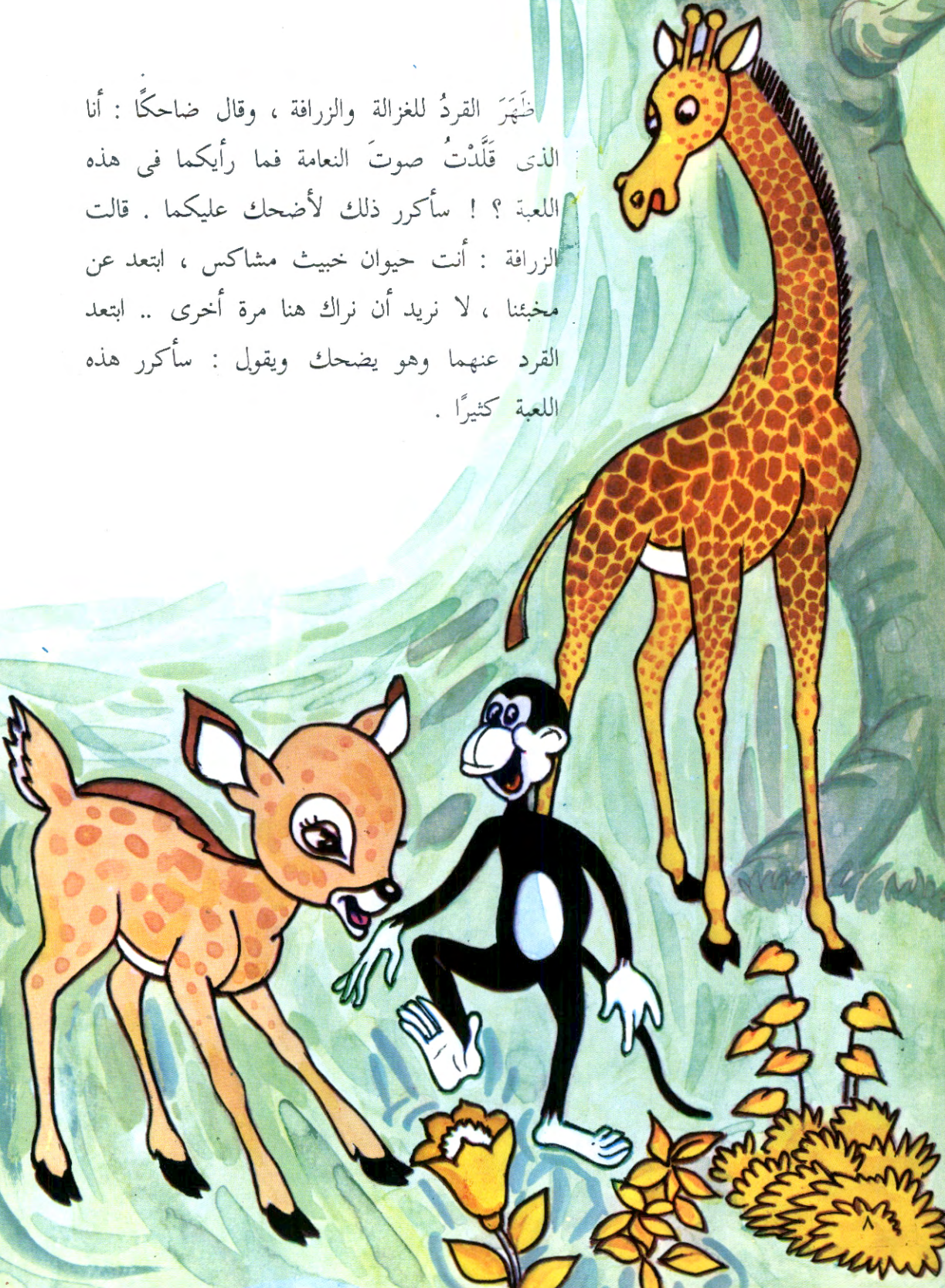




رأى القردُ الزرافةَ والغزالةَ معًا ، ففكر في وسيلة يسخر
بها منهما ، وأخذ يُقلد صياح النعامة ثلاث مرات متتالية
فسمعت الغزالة والزرافة صوت النعامة فجريا ليهربا من
الصيادين ، ووصلا إلى المخبأ ، لكن القرد كان يضحك
عليهما من بعيد .

فالت الغزالة : لقد سمعت صياح النعامة
ولكنها لم تحضر ، فما الذى حدث لها ؟
قالت الزرافة : لست أدري ، أخشى أن
تكون قد وقعت في أيدي الصيادين .

ظَهَرَ القردُ للغزالة والزرافة ، وقال ضاحكًا : أنا
الذي قَلَدْتُ صوتَ النعامة فما رأيكما في هذه
اللعبة ؟ ! سأكرر ذلك لأضحك عليكما . قالت
الزرافة : أنت حيوان خبيث مشاكس ، ابتعد عن
مخبئنا ، لا نريد أن نراك هنا مرة أخرى .. ابتعد
القرد عنهما وهو يضحك ويقول : سأكرر هذه
اللعبة كثيرًا .



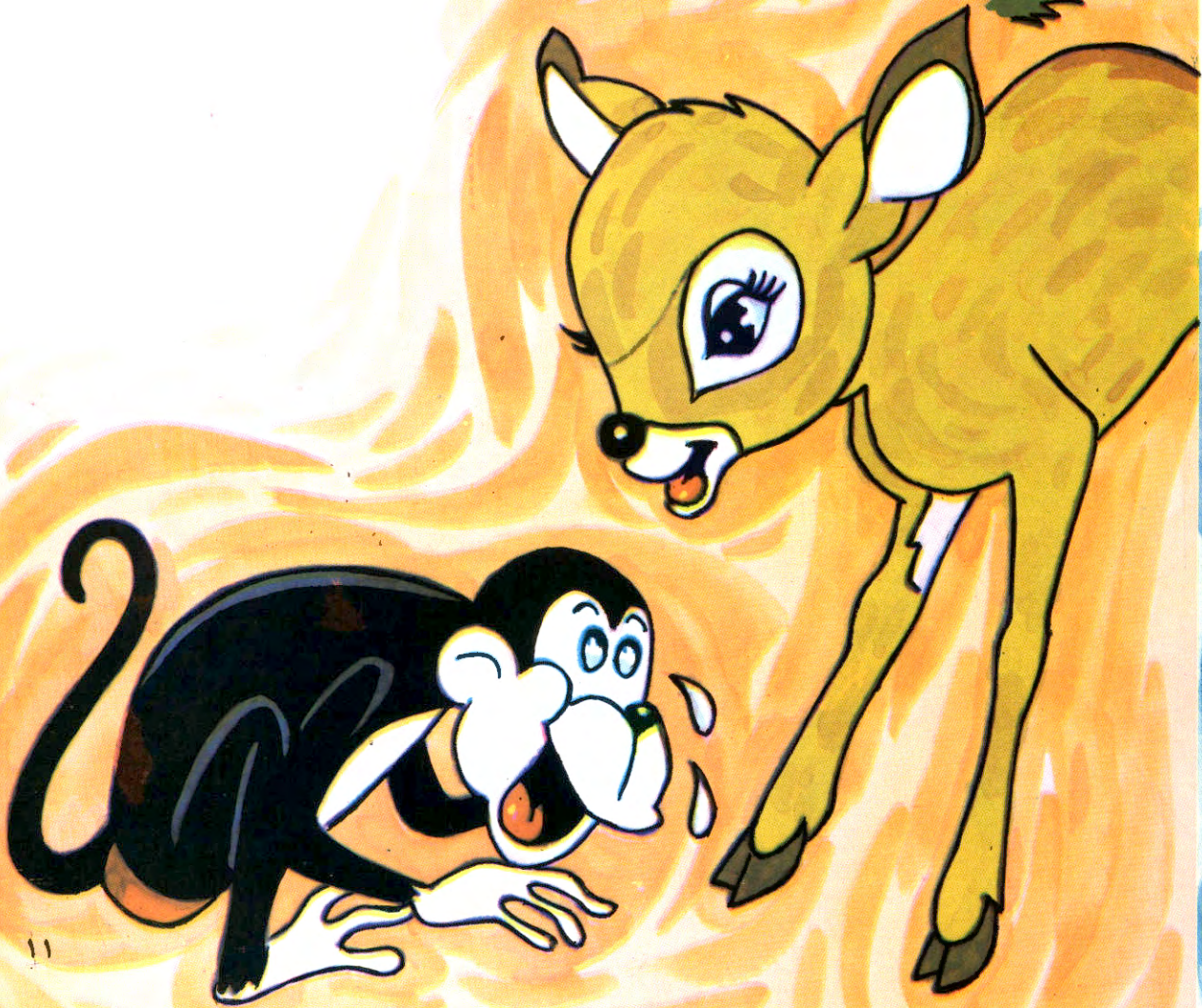
وفى يومٍ من الأيام كان القردُ يقفزُ من فوق
الأشجار كعادته ، فسقط به فرعُ الشجرة ، ووقع
به على الأرض . أخذ القردُ يصرخ ويكي ، فرأته
الصديقات الثلاثة : الزرافة ، والغزالة ، والنعام ،
فحاولن مساعدته ، لكنه رفض وقال لهن : لا أريد
مساعدة من أحد منكن ، فأنا أقوى منكن جميعاً .



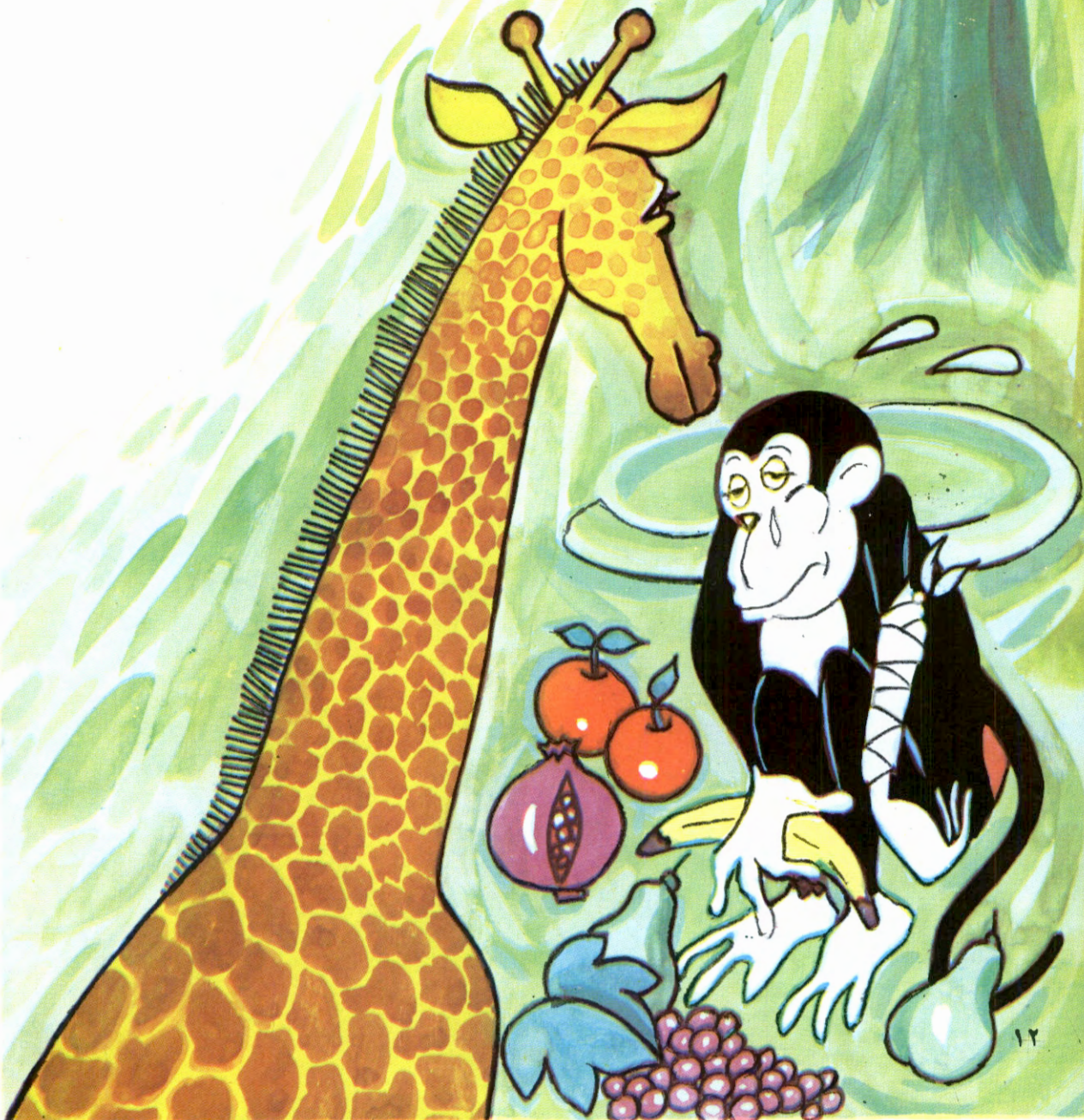
ابتعدت الصديقات الثلاثة عنه ، وحاول القرد
أن يحرك يده أو قدمه فلم يستطع .. بكى القرد ،
لأنه لم يعد قادراً على الحركة أو القفز فوق الأشجار ،
فنام أسفل الشجرة التي وقع من عليها .



وفى المساء اشتد جوعُ القرد وما إن شاهد الغزالة
حتى قال لها : إني جائعٌ ، وأريد منك أن تُحضري
لي طعامًا . قالت له : ألم تقل بالأمس إنك لا تُحب
أن يساعدك أحد ؟ فكيف نساعدك إذن ؟ .



اشد جوع القرد وأصبح هزيراً
فنادى على الزرافة بصوت ضعيف قائلاً :
أريد طعاماً ، إني مريض
فأحضرت الزرافة له الطعام
وربطت يده المكسورة

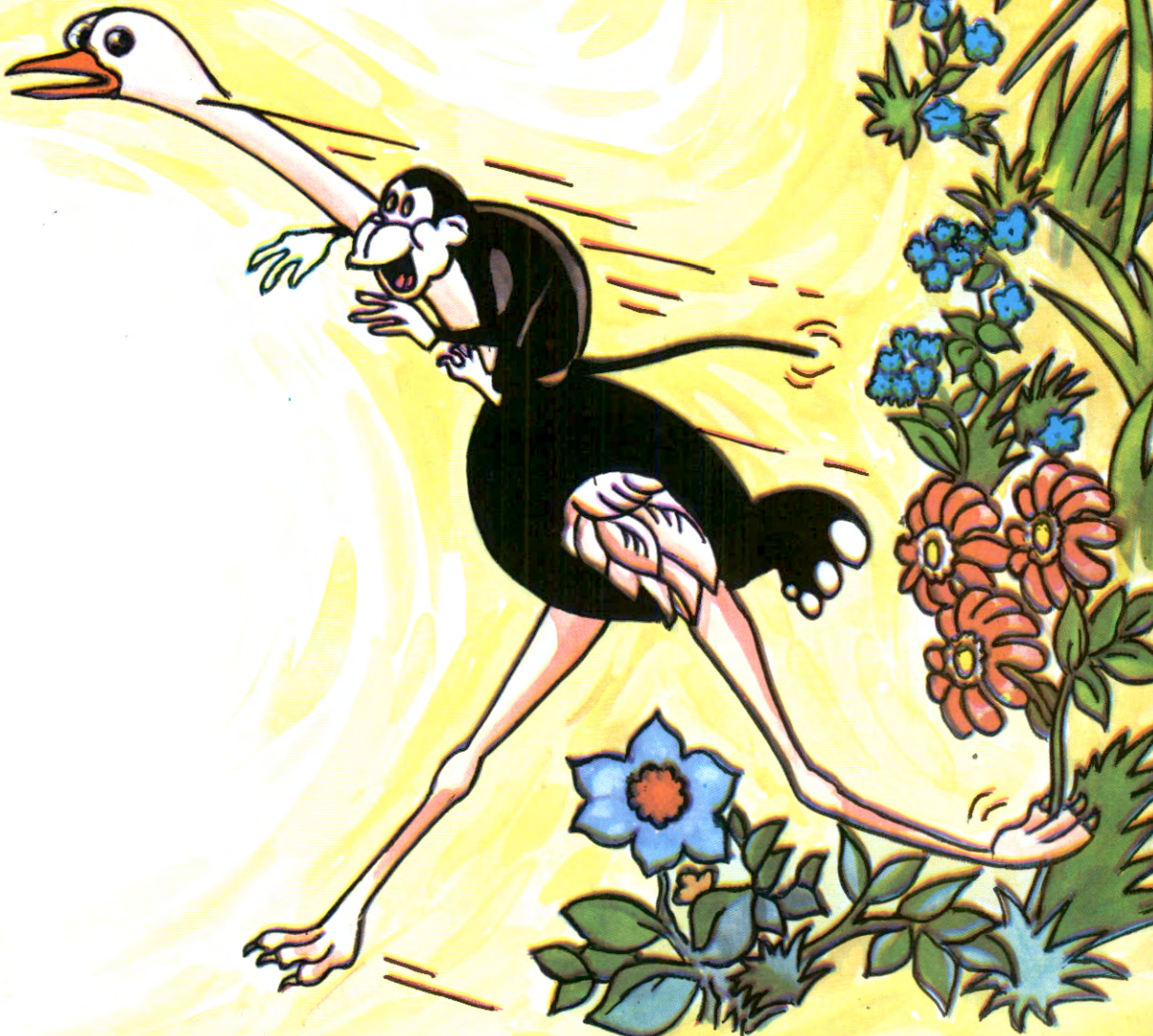


ظلت الصديقات الثلاثة يذهبن إليه كل
يوم بالطعام ، للاطمئنان عليه . وأثناء مرض
القرد جاء الصيادون ، وصاحت الغزالة
ثلاث مرات متتالية . فأسرعن جميعاً إلى
المخبأ . ولكنهن تذكرن أن القرد لا يستطيع
الحركة وسوف يأخذه الصيادون .

أسرعت النعامة نحو القرد وحملته على
ظهرها وهربت به من أيدي الصيادين ،
ووضعت في المخبأ .

أحس القرد بخطئه في حق الصديقات
الثلاثة ، وأخذ يعتذر لهن عن حماقته وعدم
تعاونه .

قالت الصديقات الثلاثة : الحياة تعاون ،
ولا يمكن أن يعيش أحد بمفرده .





٢٠٠٢/١٩٣٤٦	رقم الإيداع
ISBN 977-02-6371-0	الترقيم الدولي

٧/٢٠٠٢/٦٢

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)